

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 248 @ الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصر فأبى ولكن قيل أيضا أنه ولي قضاء الشام فلم يتم وحكى لي البدر السعدي قاضي الحنابلة أنه بينما هو عنده في درسه إذ حضر إليه الشرف الأنصاري بمربعة بمرتب العيني في الجو إلى بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم يستعبدني في موافقته بهذا المرتب أو كما قال ، وابتنى) .

بالخانقة السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من أملاك وجعل فائضها لأولاده ، وكان شيخا كثير الإجلال والتبجيل له معتمدا عليه في مذهبه وبسببه نافره البدر بن التنسي وكذا سمعت العز قاضي الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده في مجموعته مثله ، وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله : % (وأفضل خلق الله بعد نبينا % عتيق ففاروق فعثمان مع علي) % (وسعد سعيد وابن عوف وطلحة % عبدة منهم والزبير فتم لي) % كذا قال عبدة وإنما هو أبو عبدة ، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه . مات بمكة في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودي عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بني النويري وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . .

599 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضي الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحموي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل . / قال شيخنا في ترجمة عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله م ندرره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعايطي التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبني حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعده وكان عظيم الهمة في تحصيل الفوائد والعلم مثابرا على ذلك مع تعبه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلي بسبب التحصيل وكان يلبس الفروة في أغلب الأوقات وأما في الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضي بلده ابن الخري . مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . .

600 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر البدر بن البهاء بن الشمس الكناني السمنودي الأصل ثم المصري القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كهما بابن القطان . / ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمان مائة بمصر حسبما أملاه علي ونازع البقاعي في

